

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة-  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



مخبر التنمية المحلية والمقاولاتية في ولاية عين الدفلى  
بالشراكة مع:

كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير  
تنظم:

الملتقى العلمي الوطني (حضورى / عن بعد) تحت عنوان:

" التعاونيات وتعاضد الموارد في المقاولاتية

التضامنية: الواقع والآفاق في الجزائر "

يوم 16 افريل 2025

### إشكالية الملتقى

يعتبر مفهوم التعاونيات وتعاضد الموارد في زيادة الأعمال التضامنية  
جد واعد، ولكنه يواجه عدة تحديات:

• **تعبة الموارد:** بالرغم من أن مشاركة الموارد يمكن أن تعزز القدرات المالية للتعاونيات، فإن تعبئة الموارد بشكل كاف من الأعضاء قد تكون صعبة، خاصة في المجتمعات الاقتصادية المحرومة حيث يمتلك الأفراد دخلا متاحا محدودا.

• **المساواة والمشاركة:** ضمان المشاركة واتخاذ القرار بشكل عادل بين الأعضاء قد يكون صعبا، خاصة في التعاونيات الكبيرة. قد تظهر إختلالات في السلطة مما يؤدي إلى النزاعات وفك الروابط بين الأعضاء.

• **الإدارة والحكم:** تعد هياكل الإدارة والحكم الفعالة ضرورية لنجاح التعاونيات. غير أن الوصول إلى توافق بين الأعضاء حول القرارات الاستراتيجية و المسائل العملية يمكن أن يكون صعبا، خاصة في التعاونيات ذات الأعضاء متعددي الخلفيات.

• **الاستدامة:** يتطلب الحفاظ على بقاء التعاونيات على مدى طويل تخطيطا وتسييرا ماليا دقيقا. تواجه التعاونيات صعوبات في الولوج إلى رأس المال وخيارات التمويل مقارنة بالمؤسسات التقليدية، مما يقوض نموها واستدامتها.

• **التحديات الخارجية:** كما قد تواجه التعاونيات تحديات خارجية مثل العوائق التنظيمية، المنافسة في السوق، وتغير الظروف الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه مقاومة من المؤسسات القائمة أو تجد صعوبة في الوصول إلى الدعم والحوافز الحكومية.

• **التعليم والتوعية:** قد لا يكون العديد من الأعضاء على دراية بالفوائد المحتملة للتعاونيات، أو لديهم أفكار خاطئة حول كيفية عملها. إن تثقيف الأفراد حول النموذج التعاوني وتعزيز ثقافة زيادة الأعمال التضامنية قد يشكل تحديا كبيرا.

التغلب على هذه التحديات يتطلب نهجًا متعدد الأبعاد يشمل سياسات دعم، ومبادرات لتعزيز القدرات، وجهودًا للاندماج المجتمعي. يمكن للحكومات والمنظمات غير الحكومية والحركات الشعبية أن تؤدي دورًا أساسيا في تعزيز نمو وصمود التعاونيات بصفتها نوافل للمقاولاتية التضامنية.

في الجزائر، لا تملك المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي تعمل في نفس المجال، سواء في الزراعة أو الصناعة أو الخدمات، إلى اعتماد هذا النمط من التنظيم الذي يتيح لها التغلب على بعض مشكلاتها التشغيلية من خلال معاضدة بعض مواردها، مما يسمح لها بالتقدم بشكل أسرع وأكثر فعالية نحو تحقيق أهدافها التنموية. وذلك ليس لأسباب قانونية فقط، بل وثقافية وحتى سياسية أيضًا، حيث لا يبدو أن الدولة حاليًا تبدي اهتمامًا كافيًا، على الرغم من الخطاب السياسي، لتشجيع هؤلاء الفاعلين الاقتصاديين على التعاون وتشجيعهم وحمايتهم في هذا النوع من التنظيم الفريد الذي لا يمكن أن تفرضه الدولة، بل يجب أن يكون مبادرة من رواد الأعمال أنفسهم. هذه الطريقة في العمل، والتي تُعرف بالمقاولاتية التضامنية، تبدو وكأنها تعزز ظهور نمط من التنظيم يمكن تسميته « **اقتطاب تنافسية مصغرة** » في سياق التنمية المحلية.

ومنه يتجلى التساؤل الرئيسي الآتي: لماذا يعتبر النظام التعاوني فرصة لتطوير المقاولاتية وكيف يمكن تعزيزه في الجزائر؟

### محاور الملتقى

1. مفهوم الاقتصاد التضامني والمقاولاتية التضامنية،
2. تعاضد موارد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة: لماذا وكيف؟
3. نظم المنظمات التعاونية: ظهور وتحديات.
4. حكامه النظم التعاونية.
5. التحديات القانونية، التنظيمية، الإدارية والثقافية للمقاولاتية التضامنية.
6. حلول لديمومة النظم التعاونية.
7. المقاولاتية التضامنية والمنافسة ما بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الداخلية والخارجية .
8. تجارب بعض الدول الرائدة في تطبيق النموذج التعاوني والتضامني في مجال المقاولاتية.
9. أمثلة من التعاونيات والمقاولاتية التضامنية في الجزائر.

### هيئة الإشراف على الملتقى:

- أ.د. محمد الشيخ بزّاح مدير الجامعة الرئيس الشرفي للملتقى
- أ.د. نوال شيشة، عميدة الكلية، التنسيق العام
- أ.د. خبازي فاطمة الزهرة ، مديرة المخبر، المشرف العام
- أ.د. بن زهرة بن يوسف رئيس الملتقى

### شروط المشاركة

- أن يكون البحث ضمن محاور الملتقى؛
- الأولوية للبحوث التي تراعي الأصالة وتتضمن دراسات تطبيقية.
- أن تتضمن الأبحاث ملخصا بلغة أجنبية، وتراعي القالب.
- آخر أجل لإرسال المداخلات عبر البريد الإلكتروني التالي: البريد الإلكتروني:

delwa@univ-dbk.m.dz

### بطاقة المشاركة

#### تواريخ مهمة

- آخر أجل للاستقبال: 30 فيفري 2025
- تاريخ الرد: 14 مارس 2025
- تاريخ انعقاد الملتقى: 16 أفريل 2025

#### اللجنة التنظيمية

- زحوفي نورالدين
- شويرب حلول
- عقون عبد الله
- وسيلة بوزمارن
- شواحي صورية
- إيمان زواركي

- نبيلة دحمان زناتي
- بختة حمادوش
- فرحول ميلود

- جامعة جيلالي بونعامه، خميس مليانة
- جامعة جيلالي بونعامه، خميس مليانة
- جامعة جيلالي بونعامه، خميس مليانة

الاسم و اللقب:

المؤسسة:

رقم الهاتف:

البريد الإلكتروني:

عنوان المداخلة:

المحور

:

الكلمات

المفتاحية:

